

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال أخرج إلينا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر صاحب رسول الله كتابا في آدم ذكر أنه كتاب كتبه رسول الله لجدّه وائل بن حجر إملاء على علي بن أبي طالب وقال قلدي أبي هذا الكتاب عند موته وقال يا بني تواصينا بهذا الكتاب كبرا عن كبر حتى صار إلي .

الأرواح جمع الرائع مثل شاهد وأشهد وناصر وأنصار يريد ذوي المناظر والهيئات منهم وهم الرؤساء والعظماء الذين يروعون بجمالهم وبهائهم يقال جمال رائع وأصله من قولك راعني روعا أي أفرعني وهو أن يفرط حتى يروع .

قال الله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار .

والمشاييب واحد منهم مشبوب وهو الزاهر المتوقد اللون من قولك شبت النار إذا أوقدتها . قال العجاج ومن قريش كل مشبوب أغر حلو المساهاة وإن عادى أمر ومن هذا حديث أم سلمة أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب نا مخرمة عن أبيه قال سمعت المغيرة بن الضحاك يقول أخبرني أم حكيم بنت أسيد عن أمها عن مولى لها عن أم سلمة قالت جعلت علي صبرا حين توفي أبو سلمة فقال النبي إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار